

ظاهرة الإمالة في كتب التصويب اللغوي

م.م. بيداء محمد حامد

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

Biada1980@coeduw.uobaghdad.edu.iq

أ.د. خديجة زبار الحمداني

جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

Khadija0zabar@yahoo.com

تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٩/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٣/٢٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١٢/٣

DOI: 10.54721/jrashc.21.3.1229

الملخص :

تُعَدُّ الإمالة ظاهرة صوتية شائعة في اللهجات العربية القديمة وما زالت موجودة في بعض لهجاتنا العامية الحديثة وهي النحو بالفتح نحو الكسرة وبالألف نحو الياء ، وغايتها هو تحقيق الانسجام الصوتي والتماثل والتناسب والتقارب بين الأصوات مما يؤدي إلى السهولة في النطق وهذا ما يبتغيه الناطق العربي.

والإمالة تنسب إلى عامة أهل نجد ، وتميم ، وقيس ، وأسد ، وطيب ، وهوازن ، وسعد بن بكر ، وبكر بن وائل وهي من القبائل العربية البدوية فضلاً عن وجودها في لهجات شبه الجزيرة العربية كالأكديية ، والبابلية ، والأشورية ، والعبرية وكذلك نسمعها في لهجة أهل الموصل وأهل البصرة في العراق ، وكذلك اللهجة اللبنانية واللهجة المغربية وقد نقلت هذه الظاهرة النطقية عن طريق المشافهة بين أبناء القبيلة الواحدة وقد وجدنا أمثلة عن هذه الظاهرة وردت في كتب التصويب اللغوي كما في الأمثلة المذكورة آنفاً مما يدل على وجود الإمالة في اللهجات العربية.

الكلمات المفتاحية : إمالة ، لهجة ، انسجام صوتي

The Phenomenon of Inclination in Linguistic Correction Books.

Assist.instructor: Baydaa Mohammed Hamed.

College of education for girls/university of Baghdad

Prof. Dr. Khadija Zabar Al-Hamdani

College of education for girls/university of Baghdad

Abstract :

It is a common phonetic phenomenon in ancient Arabic dialects and still exists in some of our modern colloquial dialects. It is the transformation of the fatha to a kasra, and the transformation of the letter "A" to "Y" (in Arabic). Its purpose is to achieve phonetic harmony, symmetry, proportion, and convergence between sounds, which leads to ease of pronunciation, and this is what the Arabic speaker seeks.

The inclination is attributed to the general people of Najd, Tamim, Qais, Asad, Tayyi, Hawazin, Saad bin Bakr, Bakr bin Wael, and they are an Arab Bedouin tribes, as well as its existence in the dialects of the Arabian Peninsula, such as Akkadian, Babylonian, Assyrian, and Hebrew. We also hear it in the dialect of the people of Mosul and Basra in Iraq, as well as the

Lebanese and Moroccan dialects. This phonetic phenomenon has been transmitted through oral tradition among members of the same tribe, and we have found examples of this phenomenon as mentioned above in linguistic reference books, indicating the existence of inclination in Arabic dialects.

Keyword : Inclination , Accent , Vocal Harmony

المقدمة

الإمالة وهي ظاهرة صوتية شائعة في اللهجات العربية القديمة وهي ضرب من المماثلة بين الصوائت ، وتقريب بعضها من بعض ؛ وذلك لتحقيق الانسجام الصوتي^١ ، فضلاً عن أنها نوعاً من التطور اللغوي الذي يصيب اللغة.

الإمالة

الإمالة لغة ((أملت الشيء إمالة ، إذا عدلت به إلى غير الجهة التي هو فيها))^٢ ؛ أما اصطلاحاً : فهي أن تنحو بالفتحة نحو الكسر والألف نحو الياء^٣ أي ((عدولٌ بالألف عن استوائه ، وجنوحٌ به إلى الياء ، فيصير مخرجه بين مخرج الألف المفخمة وبين مخرج الياء))^٤ ، أو أن تنحو بالفتحة وحدها نحو الكسرة أو الألف نحو الياء أو الفتحة والألف نحو الكسرة والياء^٥ ، ويقابل الإمالة الفتح وهو أن النطق بالصوت مع فتح الفم بصائت قصير (الفتحة) أو صائت طويل (الألف)^٦ والانتقال من الإمالة إلى الفتح ، هو الاقتصاد في الجهد العضلي المبذول وتحقيق السهولة في النطق التي يلجأ إليها الناطق العربي في معظم ظواهره اللغوية^٧.

وقد أضاف ابن جني ضروب أخرى في الإمالة : كالفتحة الممالة نحو الضمة نحو: الصلاة والزكاة وأثار ابن جني إن سبب كتابتها في المصحف العثماني الصلوة والزكوة بالواو ؛ لأن الألف مالت نحو الواو ؛ إذ قال : ((وأما ألف الإمالة فهي التي تجدها بين الألف والياء ، نحو قولك : في عالم وخاتم عالم ، خاتم. وأما ألف التفخيم فهي التي تجدها بين الألف وبين الواو ، نحو قولهم : سلام عليه وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحيوة بالواو ؛ لأن الألف مالت نحو الواو))^٨.

ونجد هذه الألف عند الحجازيين وأهل اليمن^٩ ، والكسرة المشوبة بالضممة نحو قيل وبيع وغيض وسيق وهي اشمام الكسرة شيئاً من الضمة واشمام الياء شيئاً من الواو ، أي أن هذا الصوت هو صوت مدّ خليط أو مركب بين الكسرة والضممة أو بين ياء المدّ وواو المدّ^{١٠}.

والضممة المشوبة بالكسرة وهي اشمام الضمة كسرة نحو : ((مررت بمذعور ، وهذا ابن بور. نحوّت بضممة العين والباء نحو الكسرة ، فأشمتها شيئاً من الكسرة))^{١١}.

وللإمالة أسباب عدة وأغراض عدة أهمها : هو تحقيق التجانس والتماثل والتقارب والتناسب بين الأصوات مما يؤدي إلى الخفة في النطق وسهولته^{١٢} ، فتحدث الإمالة بتقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء حتى يكون النطق في اتجاه واحد ؛ فاللسان يرتفع ويصعد بالفتح وينحدر ويتسفل بالكسر^{١٣} ، وعندما يؤثر صوت في صوت آخر فإن الصوت الأضعف يتأثر بالصوت القوي^{١٤} ، فتتأثر الفتحة والألف بالكسرة والياء

وهما أقوى فيؤدي ذلك إلى تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فضلاً عن أن الانحدار أخف على اللسان من الارتفاع^{١٥}.

وذكر سيويوه أسباب الإمالة^{١٦} عند القبائل العربية التي تميل منها تمال الألف إذا سبقت بكسرة نحو سيزبال أو جاء بعد الألف حرف مكسور نحو ما بدر عالم ، مساجد وتمال الألف بنات الياء أو الواو ويجب أن تكون عين الكلمة مفتوحة نحو غزا ، ثم نقول : غزي فتدخله الياء وتغلب عليه وتمال الألف إذا كانت منقلبة عن ياء ؛ لأن أصله ياء نحو ناب أصلها في الجمع أنياب ، والإمالة لأجل الإمالة ففي عماداً تمال الألف الثانية لأجل إمالة الألف الأولى ، تمال الألف إذا كان بينها وبين الحرف المكسور قبلها حرفان ثانيهما هاء نحو : يريدان يضربها ، وتمال الألف أيضاً إذا كان بينها وبين الياء قبلها حرفان ثانيهما هاء نحو بيني وبينها ، ويمال الحرف المفتوح إذا جاء بعده راء مكسورة نحو : من الكبّر ، وهناك كلمات أميلت على غير القياس ؛ لكثرة الاستعمال نحو ألف الناس وألف الحجّاج إذا كان اسماً لرجل.

ومن الجدير بالذكر أنّ الدكتور عبد الفتاح الشلبي يرى إنّ إمالة الحجّاج لم تكن لكثرة الاستعمال وإنما هي لهجة الإمالة عند الكوفيين فاشية غامرة ، فكانت هذه الكلمة ممالّة في الغالب في لهجتهم فظهرت من دون الكلمة الأخرى ، إذ كانت بقاء شهرة الحجّاج وسلطانه على نفوسهم^{١٧} ، غاية الإمالة : هو التماس الخفة والبعد عن الثقل فالإمالة أخف على المتكلم من حيث انسجام الأصوات مع ما يجاورها ، ومن ثمّ تقليل الجهد الصوتي ، وقد أثبتت الدراسات الحديثة للأصوات سبب ميلهم إلى الإمالة ؛ لأنّ الكسرة مصوت أمامي أي أنّ الجزء الأمامي من اللسان يكون عند النطق أقرب إلى الحنك الصلب ، فضلاً عن أنّ الشفتين تكون أقصى ما يمكن من الشد ؛ فيكون عند النطق بهذا المصوت لا يحدث صوتاً سمعياً مجهوراً وإنما تولد احتكاكاً أقرب إلى المصوت ، وهو وصف نصف الصامت أو نصف المصوت أو الياء غير المديّة ، فكلما كان المصوت مغلقاً أي صفر الفتحة التي تحدث عند النطق بهذا المصوت أو إنتاجه أصبح قصيراً ؛ لذا نجد أنّ الكسرة أقل طولاً من الفتحة والفتحة أقل طولاً من الضمة^{١٨}.

والتناسب^{١٩} ويرى الدكتور عبد الغفار حامد هلال ((لا نمنع أن يكون شيء من التطور – لاختلاف بعض القبائل عن بعض في النشأة وعوامل الاجتماع وقد اعترى اللغة ، وموادها في نشأتها الأولى ، وقد صار ذلك اتجاهاً لهجياً فيما بعد ، وقد استقرت الأولى لدى البدو. وانتشرت الثانية في الحضر ، ولجأت إليها اللغة النموذجية ، للوضوح ، والفصل بين الأصوات ، ومخارج الحروف ، والحركات ، التي هي من أخص خصائص الحضارة ورقي الاجتماع. وأما التجويز المتأخرين من النحاة والقراء للأميرين ، الإمالة والفتح في الألفاظ التي يمكن تحقيقها فيها ، فذلك ليس راجعاً إلى جوازه بين العرب ... وإنما الجواز الذي أرادوه بالنسبة للسان العرب بعد أن أصبح لغة عامة ، لا قبلية فمن الجائز لنا الآن أن ننطق بأي الصوتين فكل منهما لهجة عربية

صحيحة منذ بدايتها ، ولذا لا يجوز أن نرmi المتأخرين بالخطأ في قولهم بجواز الإمالة))^{٢٠}.

والإمالة تنسب إلى عامة أهل نجد وتميم وقيس وأسد^{٢١} وطيء وهوازن بطن من بطون قيس وتنسب سعد بن بكر إلى هوازن وبكر بن وائل في جنوب العراق والفتح لأهل الحجاز^{٢٢} إلا أن أهل الحجاز كان لديهم نوع من الإمالة يميلون نحو الكسرة^{٢٣} وقد أشار سيبويه إلى نوع من الإمالة قال عنه إنه لغة لبعض أهل الحجاز ... ((ومما يميلون ألفه كل شيء كان من بنات البياء والواو مما هما فيه عينٌ ، إذا كان أول فعلت مكسوراً نحو الكسر كما نحوا نحو البياء فيما كانت ألفه في موضع البياء وهي لغة لبعض أهل الحجاز فأما العامة فلا يميلون ولا يميلون ما كانت الواو فيه عيناً إلا ما كان منكسر الأول ، وذلك خاف وطاب وهاب))^{٢٤}.

وذكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) إن من أهل الحجاز من لم يمل إلا في مواضع قليلة^{٢٥} ، ونقل عن بعض الحجازيين إمالة نحو خاف وطاب ؛ لأنهم يقولون : خفت وطبت يوافقون فيها بني تميم وعامتهم يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون ، وبين ذوات البياء نحو طاب وهاب ، فيميلون^{٢٦}.

ومن الجدير بالذكر نجد ظاهرة الإمالة في لهجات شبه الجزيرة العربية كالأكدية والبابلية والأشورية والعبرية والسريانية والآرامية نحو : كلمة قاتل في العبرية (kotel) بالضمة وفي الآرامية (kotle) بالضمة الطويلة الممالة^{٢٧} ، وايضاً نجد الإمالة ما زالت موجودة ومنتشرة في اللهجات العربية العامية كلهجة أهل الموصل نحو قولهم : قاعد قئعد واقف ويقف^{٢٨} وهي إمالة بحتة والإمالة بين بين نسمعها في لهجة أهل حديثة في العراق^{٢٩} ، ولهجة أهل البصرة^{٣٠} ، واللهجة اللبنانية^{٣١} ، واللهجة المصرية العامية نلحظ إمالة الفتحة نحو الضمة كقولهم : خُوف ، ونُوع ، شُوط^{٣٢} ، والإمالة لا تؤدي إلى تغيير معنى الكلمة وإن التحول من صورة نطقية للصوت إلى صورة أخرى من دون تغيير المعنى لا يجعل الصورة النطقية الجديدة فونياً مستقلاً عن الفونيم الأصلي^{٣٣}.

ومن الأمثلة التي وردت في كتب التصويب اللغوي نذكر ما يأتي : قولهم : خُبَيْرٌ وَحَمَاضٌ وَنَيْبٌ^{٣٤} وَجَفْنَةٌ^{٣٥} وَدَائِمُوسٌ^{٣٦} وَهُوَ الْقَبْرُ وَرَيْطَةٌ^{٣٧} أَوْ رَايْطَةٌ وَعَيْشَةٌ^{٣٨} وَنَيْفُقُ الْقَمِيصِ^{٣٩} وَجِبَلُ حَرَآءٍ^{٤٠} وَالْعَامَةُ تَلْحَنُ فِي جِرَاءٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : يَفْتَحُونَ الْحَاءَ ، وَيَقْصُرُونَ ، وَيَمِيلُونَ^{٤١} وَالصَّوَابُ هُوَ خُبَيْرٌ وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ ((وَالْخُبَيْرُ فِيهِ لَغَتَانُ خُبَيْرٌ وَالوَاحِدَةُ خُبَيْرَةٌ وَخُبَيْرِيٌّ ، فَأَمَّا قَوْلُ عَامَةِ زَمَانِنَا : خُبَيْرٌ فَلْحَنٌ))^{٤٢} وَحَمَاضٌ وَنَابٌ وَلَا تَمَالُ الْأَلْفُ نَحْوَ الْبِيَاءِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ أَوَّلَ نَابِ الْبِيَاءِ أَنْيَابٌ وَهَذَا لِعَدَمِ وَقُوعِهَا فِي الطَّرْفِ^{٤٣} ، وَجَفْنَةٌ وَدِيمَاسٌ وَذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ : ((يَقُولُونَ لِلْبِنَاءِ الْعَالِيِ الْقَدِيمِ دَيْمُوسٌ ، وَالصَّوَابُ : دَيْمَاسٌ. وَالدَّيْمَاسُ أَيْضاً وَالدَّيْمَاسُ بِكسْرِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا الْحَمَامُ وَالدَّيْمَاسُ سَجْنُ الْحَجَّاجِ سَمَّى بِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ))^{٤٤} ، وَرَيْطَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَعَائِشَةٌ وَذَهَبُ الصَّقْلِيِّ (٥٠١ هـ) ، إِنَّ ((قَوْلُهُمْ فِي عَائِشَةَ : عَيْشُهُ لَيْسَ بِمَنْكَرٍ ، إِلَّا أَنَّهَا ضَعِيفَةٌ))^{٤٥} وَنَيْفُقُ بَفَتْحِ النُّونِ وَجِرَاءٍ.

ويمكن القول إنَّ هذه الظاهرة النطقية للصوائت تخضع للقوانين الصوتية للسمع ونقلها عن طريق المشافهة بين أبناء اللغة الواحدة^{٤٦} ، وشيوع هذه الظاهرة في لهجات القبائل البدوية وأهل اليمن وبعض الحجازيين ، ووجود هذه الظاهرة أيضاً في لهجات شبه الجزيرة العربية يؤكد أصالة هذه الظاهرة ، وانها من الأصول الأولى في لهجات شبه الجزيرة العربية^{٤٧} ، وجاءت هذه الظاهرة لتحقيق الانسجام الصوتي فضلاً عن وجودها في لهجاتنا العربية الحديثة.

الخاتمة :

إنَّ أهم النتائج التي تمخضت عن هذا البحث هي :

- ١- الإمالة ظاهرة صوتية شائعة في اللهجات العربية القديمة والحديثة فضلاً عن وجودها في لهجات شبه الجزيرة العربية.
- ٢- تحقق الإمالة الانسجام الصوتي.
- ٣- تنسب الإمالة إلى عامة أهل نجد ، وتميم ، وقيس ، وأسد ، وطبيئ وهوازن ، وسعد بن بكر وهي قبائل بدوية.
- ٤- تنتقل الإمالة بين أبناء القبيلة عن طريق المشافهة.
- ٥- تسمع الإمالة في لهجاتنا العامية الحالية كلهجة أهل الموصل وأهل لبنان.

Conclusion:

The most important results that emerged from this research are :

- 1- Inclination is a common phonetic phenomenon in both ancient and modern Arabic dialects, as well as in the dialects of the Arabian Peninsula.
- 2- Inclination achieves phonetic harmony.
- 3- Inclination is attributed to the population of Najd, Tamim, Qais, Asad, Tayyi, Hawazin, Saad bin Bakr, which are Bedouin tribes.
- 4- Inclination is passed down among the tribe's members through oral transmission.
- 5- Inclination is heard in our current vernaculars, such as the dialect of the people of Mosul and the people of Lebanon.

الهوامش :

- ^١ ينظر : في اللهجات العربية ٥٩ ، اللهجات العربية في التراث ٢٧٥/١ ، ٢٧٦.
- ^٢ شرح التصريح على التوضيح ٦٣٩/٢.
- ^٣ ينظر : المقتضب ٤٢/٣ ، أسرار العربية (ابن الأنباري) ٢٧٩ ، شرح المفصل ١٨٨/٥ ، النشر في القراءات العشر ٣٠/٢ ، شرح التصريح على التوضيح ٦٣٩/٢.
- ^٤ شرح المفصل ١٨٨/٥.
- ^٥ ينظر : المقتضب ٤٢/٣ ، أسرار العربية ٢٧٩ ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٤١٤/٣.
- ^٦ ينظر : شرح المفصل ١٨٨/٥ ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ١٣٤ ، التطبيق الصرفي (عبد الراجحي) ١٨٦.
- ^٧ ينظر : في اللهجات العربية ٥٩.
- ^٨ ينظر : سر صناعة الإعراب ٦٤/١ - ٦٥.
- ^٩ ينظر : الكتاب ٤٣٢/٤.
- ^{١٠} ينظر : دراسات لغوية بين العربية وشبه الجزيرة العربية ٨٦ ، ٨٧.
- ^{١١} سر صناعة الإعراب ٦٨/١.
- ^{١٢} ينظر : أسرار العربية (الأنباري) ٢٧٩ ، الأصوات اللغوية (إبراهيم أنيس) ١٠٦ ، التطبيق الصرفي (عبد الراجحي) ١٩٦.
- ^{١٣} ينظر : شرح التصريح على التوضيح ٦٣٩/٢ ، المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ٩٥.
- ^{١٤} ينظر : دراسة الصوت اللغوي ٣٧٢.
- ^{١٥} ينظر : اللهجات العربية في القراءات القرآنية ١٤١ ، المقتضب في لهجات العرب ١٧٠.
- ^{١٦} ينظر : الكتاب ١١٧/٤ - ١٤٤ ، المقتضب ٤٢/٣ ، ٤٣ ، الأصول في النحو ١٦٠/٣ - ١٦٣ ، شرح المفصل ١٨٩/٥ ، ١٩٠ ، ارتشاف الضرب ٥١٨/٢.
- ^{١٧} ينظر : الإمالة في القراءات واللهجات العربية ٢٠٦.
- ^{١٨} ينظر : علم الأصوات العام ١٣١ ، ١٣٢.
- ^{١٩} ينظر : شرح التصريح على التوضيح ٦٣٩/٢.
- ^{٢٠} ينظر : اللهجات العربية نشأة وتطوراً ٢٠٨ ، ٢٠٩.
- ^{٢١} ينظر : أسرار العربية ٢٧٩ ، شرح المفصل ١٩٠/٥ ، ارتشاف الضرب ٥١٨/٢ ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٤١٤/٣ ، ٤١٣ ، شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢٥/٤.

- ٢٢ ينظر : شرح المفصل ١٨٨/٥ ، النشر ٢٩/٢ ، ٣٠ ، في اللهجات العربية ٥٣ ، ٥٤ ، اللسانيات
المجال ، والوظيفة ، والمنهج ٦٦١ ، ٦٦٢ ، اللهجات العربية في القراءات القرآنية ١٣٩ .
- ٢٣ ينظر : ارتشاف الضرب ٥٢٨/٢ .
- ٢٤ الكتاب ١٢٠/٤ ، ١٢١ .
- ٢٥ ينظر : شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢٥/٤ ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ٤١٤/٣ ،
- ٢٦ ينظر : شرح الأشموني لألفية ابن مالك ٢٧/٤ ، ارتشاف الضرب ٥٣١/٢ .
- ٢٧ ينظر : دراسات لغوية بين العربية ولهجات شبه الجزيرة ٨٩ – ٩١ ، مدخل إلى نحو اللغات
السامية ٨٢ .
- ٢٨ ينظر : دراسات لغوية بين العربية ولهجات شبه الجزيرة ٨٩ – ٩١ .
- ٢٩ ينظر : القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث ١١٧ .
- ٣٠ في اللهجات العربية ٥٥ .
- ٣١ ينظر : التطبيق الصرفي (عبد الراجحي) ١٨٦ ، اللسانيات المجال ، والوظيفة ، والمنهج ٦٦٠
، ٦٦١ .
- ٣٢ ينظر : التطبيق الصرفي ١٩٧ .
- ٣٣ ينظر : اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج ٦٦٢ .
- ٣٤ ينظر : تثقيف اللسان ٥١ .
- ٣٥ ينظر : تثقيف اللسان ٩٦ .
- ٣٦ ينظر : تثقيف اللسان ١٣٦ .
- ٣٧ ينظر : الفصح ٣٢٠ ، تثقيف اللسان ٩٦ ، شرح الفصح (اللخمي) ٢٨٣ .
- ٣٨ ينظر : إصلاح المنطق ٢١٣ ، أدب الكاتب ٣٠٢ ، الفصح ٣٢٠ ، تثقيف اللسان ١٨٩ ، شرح
الفصح (اللخمي) ٢٨٢ .
- ٣٩ ينظر : تقويم اللسان ١٧٨ .
- ٤٠ ينظر : درة الغواص ١٦٥ ، تقويم اللسان ٩٤ .
- ٤١ ينظر : تقويم اللسان ٩٤ .
- ٤٢ المدخل إلى تقويم اللسان ٩٩ .
- ٤٣ ينظر : التطبيق الصرفي (عبد الراجحي) ١٩٠ .
- ٤٤ المدخل إلى تقويم اللسان ٢٠٨ .

٤٥ تثقيف اللسان ١٨٩.

٤٦ ينظر : التطبيق الصرفي (عبد الراجحي) ١٩٧.

٤٧ ينظر : المقتضب في لهجات العرب ١٧١.

المصادر والمراجع :

- ١- أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) ، تحقيق : محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة (د.ت).
- ٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق وشرح ودراسة : رجب عثمان محمد ، مراجعة : رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ط ١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٣- أسرار العربية ، عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري أبو البركات كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٤- إصلاح المنطق ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ابن السكيت (ت ٢٤٤هـ) ، تحقيق : محمد مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.
- ٥- الأصوات اللغوية (إبراهيم أنيس) ، مكتبة نهضة مصر ومطبعتها بمصر ، (د.ت).
- ٦- الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي ، المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ، لبنان - بيروت ، (د.ت).
- ٧- الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، د. عبد الفتاح إسماعيل شليبي ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م (د.ت).
- ٨- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي (ت ٥٠١ هـ) ، قدّم له وضبطه : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى : ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- ٩- تقويم اللسان ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، تحقيق : عبد العزيز مطر ، ط ٢ ، ٢٠٠٦ م ، دار المعارف.
- ١٠- التطبيق الصرفي ، عبد الراجحي ، دار النهضة العربية ، بيروت (د.ت).
- ١١- دراسات لغوية بين العربية وشبه الجزيرة العربية ، ولاء صادق الأسدي ، ط ١ ، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م ، دار دجلة ، عمان - الأردن.
- ١٢- دراسة الصوت اللغوي ، أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م (د.ت).
- ١٣- درة الغواص في أوهام الخواص ، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريري البصري (ت ٥١٦هـ) ، تحقيق : عرفات مطرجي ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٨ م - ١٤١٨ هـ.
- ١٤- سر صناعة الإعراب ، أبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن اسماعيل شارك في التحقيق : أحمد رشدي شحاته عامر ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م ، ط ٢.
- ١٥- شرح الأشموني على الفية ابن مالك ، يحيى بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- ١٦- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهرى زين الدين المصري وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ١٧- شرح الفصيح ، ابن هشام اللخمي (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق : د. مهدي عبيد جاسم ، ط ١ ، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.

- ١٨- شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبو البقاء المعروف بابن يعيش ويا بن الصانع (ت ٦٤٣هـ) ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه : د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ١٩- علم الأصوات العام أصوات اللغة العربية ، بسام بركة ، مركز الانهاء القومي - لبنان ، (د.ت).
- ٢٠- الفصيح ، أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ، أبو العباس ، المعروف بثعلب (ت ٢٩١هـ) ، تحقيق ودراسة : دكتور عاطف مدكور ، دار المعارف ، (د.ت).
- ٢١- في اللهجات العربية ، إبراهيم أنيس ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، (د.ت).
- ٢٢- القراءات القرآنية بين الدرس الصوتي القديم والحديث ، د. مي فاضل الجبوري ، ط ١ ، العراق - بغداد ، ٢٠٠٠ م ، دار الشؤون الثقافية العامة.
- ٢٣- القلب والإبدال ، ابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) ، (د.ت).
- ٢٤- الكتاب ، عمرو بن عثمان بن قنبر ، أبو بشر ، سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط ٣ ، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٥- اللسانيات والمجال والوظيفة والمنهج ، سمير شريف إستيتية ، عالم الكتب الحديث ، ط ٢ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م ، عمان - الأردن.
- ٢٦- اللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب - ليبيا - تونس ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.
- ٢٧- اللهجات العربية في القراءات القرآنية ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعة للطبع والنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ م.
- ٢٨- اللهجات العربية نشأة وتطوراً ، عبد الغفار حامد هلال ، مكتبة وهبة - مصر ، ط ٢ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٢٩- المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان ، أبي عبد الله محمد بن احمد بن هشام اللخمي الاندلسي (٥٧٧ هـ) ، دراسة وتحقيق مأمون بن محيي الدين الجنان ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط ١ ، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٣٠- مدخل إلى نحو اللغات السامية المقارن ، تأليف سبانيو موسكاتي ، وآخرون ، ترجمه وقدم له د. مهدي المخزومي وعبد الجبار المطليبي ، عالم الكتب بيروت ، ط ١ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٣١- المقتضب من اللهجات العربية والقرآنية ، محمد سالم محيسن ، مؤسسة شباب الجامعة ، ١٩٨٦ م.
- ٣٢- المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب - بيروت ، (د.ت).
- ٣٣- المقتضب في لهجات العرب ، محمد رياض كريم ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م ، (د.ت).
- ٣٤- النشر في القراءات العشر ، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري ، محمد بن محمد بن يوسف (٨٣٣ هـ) ، تحقيق : علي محمد الضباع ، المطبعة التجارية الكبرى (د.ت).
- ٣٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، عبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الحميد هنداوي ، المكتبة التوفيقية - مصر ، (د.ت).

The references:

1. The Literature of the Writer, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim ibn Qutaybah (d. 276 AH), edited by: Muhammad al-Dali, Al-Risalah Foundation (n.d.).
2. Ertishaf Aldharb min lesan Alarab, Abu Hayyan Muhammad ibn Yusuf ibn Ali ibn Yusuf ibn Hayyan Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited, explained, and studied by: Rajab Osman Muhammad, reviewed by: Ramadan Abdel Tawab, Khanji Library in Cairo, 1st edition, 1418 AH - 1998 AD.
3. The Secrets of Arabic, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Ubaidullah al-Ansari Abu al-Barakat Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Dar Al-Arqam ibn Abi Al-Arqam, 1st edition, 1420 AH - 1999 AD.
4. The Reform of Logic, Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq ibn al-Sakit (d. 244 AH), edited by: Muhammad Marab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition, 1423 AH, 2002 AD.
5. Phonetic Sounds (Ibrahim Anis), Nahdha Egypt Library and Printing House in Egypt (n.d.).
6. Fundamentals of Grammar, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sarai ibn Sahl al-Nahwi, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein al-Fatli, Al-Risalah Foundation, Lebanon - Beirut (n.d.).
7. Inclination in Arabic Readings and Dialects, Dr. Abdel Fattah Ismail Shalabi, Dar and Library Al-Hilal, Beirut, 1429 AH - 2008 AD (n.d.).
8. Linguistic Education and Fertilization of Gardens, Abu Hafs Omar ibn Khalaf ibn Maki al-Saqli (d. 501 AH), introduced and organized by: Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
9. Language Assessment, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abdul Rahman ibn Ali ibn Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Abdul Aziz Matar, 2nd edition, 2006 AD, Dar Al-Ma'arif.
10. Morphological Application, Abdou Al-Rajhi, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut (n.d.).
11. Linguistic Studies between Arabic and the Arabian Peninsula, Wala Sadiq Al-Asadi, 1st edition, 1438 AH - 2017 AD, Dar Diyar, Amman - Jordan.
12. Study of Linguistic Sound, Ahmed Mukhtar Omar, Al-Kutub Al-Qahira, 1418 AH - 1997 AD.
13. The Pearl of the Diver in the Illusions of the Special, Al-Qasim bin Ali bin Muhammad bin Othman, Abu Muhammad Al-Hariri Al-Basri (d. 516 AH), Edited by: Arafat Matargi, Cultural Books Foundation - Beirut, 1st ed., 1998 AD - 1418 AH.

14. The Secret of Arabic Grammar, Abu Al-Fath Uthman Ibn Jinni Al-Mawsili (d. 392 AH), Edited by: Muhammad Hassan Muhammad Hassan Ismail, Assisted in the editing: Ahmed Rashidi Shahata Amer, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut, Lebanon, 1428 AH - 2007 AD, 2nd ed.
15. Explanation of Al-Ashmuni on the Alfiyyah of Ibn Malik, Yahya bin Muhammad bin Isa, Abu Al-Hasan, Nur Al-Din Al-Ashmuni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1998 AD.
16. Explanation of Al-Tasrih on Al-Tawdih or Al-Tasrih in the Content of Syntax, Khalid bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jurjawi Al-Azhar Zain Al-Din Al-Masri, known as Al-Waqad (d. 905 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut, Lebanon, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD.
17. Explanation of Al-Fasih, Ibn Hisham Al-Lakhmi (d. 577 AH), Edited by: Dr. Mahdi Obeid Jasim, 1st ed., 1409 AH - 1988 AD.
18. Explanation of Al-Mufassal, Ya'ish bin Ali bin Ya'ish bin Abi Al-Saraya Muhammad bin Ali, known as Ibn Ya'ish and Ibn Al-Sanaa (d. 643 AH), Introduction, Margins, and Indexes by: Dr. Emil Badee Yaqoub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.
19. The Science of General Sounds in the Arabic Language, Bassam Barka, National Center for Curriculum Development - Lebanon.
20. Al-Fasih, Ahmed bin Yahya bin Zaid bin Siyar, Abu Al-Abbas, known as Tha'alab (d. 291 AH), Edited and Studied by: Dr. Atef Madkur, Dar Al-Ma'arif.
21. In Arabic dialects, Ibrahim Anis, Anglo Egyptian Library, Cairo, (n.d.).
22. Quranic Readings between the Old and Modern Phonological Study, Dr. May Fadel Al-Jubouri, 1st ed., Iraq - Baghdad, 2000 AD, General Cultural Affairs House.
23. The Heart and Replacement, Ibn al-Sikkit Abu Yusuf Ya'qub ibn Ishaq (d. 244 AH), (n.d.).
24. The Book, Amr ibn Uthman ibn Qanbar, Abu Bishr, Sibawayh (d. 180 AH), edited by: Abdel Salam Mohamed Haroun, Khanji Library, Cairo, 3rd ed., 1408 AH - 1988 AD.
25. Linguistics, Field, Function, and Method, Sameer Sharif Istetiya, Modern Book World, 2nd ed., 1429 AH - 2008 AD, Amman, Jordan.
26. Arabic Dialects in Heritage, Ahmed Alem Al-Jundi, Arab Book House - Libya - Tunisia, 1398 AH - 1978 AD.
27. Arabic Dialects in Quranic Readings, Abdou Al-Rajhi, Dar Al-Ma'arif University for Printing, Publishing, and Distribution, 1996 AD.

28. Arabic Dialects: Origin and Evolution, Abdel Ghaffar Hamed Hilal, Wahba Library - Egypt, 2nd ed., 1414 AH - 1993 AD.
29. Introduction to Linguistic Evaluation and Rhetoric Education, Abi Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Hisham Al-Lakhmi Al-Andalusi (577 AH), study and editing by Mamoun bin Muhi al-Din al-Jinan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut - Lebanon, 1st ed., 1415 AH - 1995 AD.
30. Introduction to Comparative Semitic Linguistics, by Spanito Moscati, and others, translated and introduced by Dr. Mahdi Al-Makhzumi and Abdul Jabbar Al-Matlabi, Book World Beirut, 1st ed., 1414 AH - 1993 AD.
31. Extracts from Arabic and Quranic Dialects, Muhammad Salim Mahisen, University Youth Foundation, 1986 AD.
32. Concise, Muhammad ibn Yazid ibn Abd al-Akbar Abu al-Abbas, known as al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by Muhammad Abdul Khaliq Azimah, Alam al-Kutub - Beirut, (n.d.).
33. Al-Muqtadab in the Dialects of the Arabs, Muhammad Riyadh Kareem, 1417 AH - 1996 AD.
34. Al-Nashr fi al-Qira'at al-Ashr, Shams al-Din Abu al-Khair ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (833 AH), edited by Ali Muhammad al-Diba', al-Matba'ah al-Tijariyyah al-Kubra (n.d.).
35. Hama al-Hawamish fi Sharh Jam' al-Jawamish, Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Abdul Hamid Hindawi, al-Maktabah al-Tawfiqiyyah - Egypt, (n.d.).